[496] الخليل بن أسد، عن محمد بن سلام، قال: حدثني يونس (1) بن حبيب النحوي - وكان عثمانيا - قال: قلت للخليل بن احمد: أريد أن أسألك عن مسألة فتكتمها علي ؟ قال: إن قولك يدل على أن الجواب أغلظ من السؤال، فتكتمه أنت أيضا ؟ قال: قلت: نعم أيام حياتك. قال: سل (2). قال: ما بال أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله ورحمهم كأنهم كلهم بنو أم واحدة وعلي بن أبي طالب عليه السلام من بينهم كأنه ابن علة ؟. قال: من أين لك هذا السؤال ؟. قال: قلت: قد وعدتني الجواب. قال: قد ضمنت لي الكتمان (3). قال: قلت أيام حياتك. فقال: إن عليا عليه السلام تقدمهم إسلاما وفاقهم علما، وبذهم (4) شرفا، ورجحهم زهدا، وطالهم جهادا، فحسدوه، والناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل منهم إلى من بان منهم، فافهم.

_____

(1) اختصر السند، وفي المصدر جاء هكذا: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن العباس بن اليزيدي النحوي أبو عبد ا، قال: حدثنا أبو الأسود الخليل بن أسد التوشجاني، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثني يونس. إلى آخره. (2) خط في (س) على جملة: قال سل.. (3) في المصدر: وقد ضمنت الكتمان. (4) قال في مجمع البحرين 3 / 177: بذه يبذه بذاذا.. أي غلبه وفاقه.

_____